

أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة ما بين 1995-2017  
باستخدام نموذج ARDL

مولود بن حركات، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله بتيبازة.

benharkatmiloud2016@gmail.com

رحمون سعيد، جامعة البليدة 02

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر، ومن أجل ذلك تم استخدام الأساليب الكمية المعروفة في الاقتصاد القياسي، حيث تم تطبيق نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL، وقد تم استخدام برنامج EViews 10 في دراستنا. حيث توصلت الدراسة إلى نتائج جيدة في ما يخص تأثير السياحة على النمو الاقتصادي في المدى القصير عند تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM وعلى المدى الطويل عند تقدير نموذج العلاقة التوازنية حسب منهج الحدود BOUNEDS TEST ، حيث تم استخدام إيرادات السياحة كمؤشر للسياحة ، و الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للنمو الاقتصادي ، وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تطوير قطاع السياحة والاهتمام به نظرا لأهمية السياحة في تنويع الاقتصاد ومساهمته في زيادة النمو الاقتصادي في الجزائر.

**Abstract:**

This study aims to determine the impact of tourism on economic growth in Algeria, for this reason the quantitative methods known in the econometric system were used. On the other hand, the autoregressive distributed time gaps ARDL was applied, in addition to the EViews 10 program.

This study has reached good results regarding the impact of tourism on economic growth in the short term when estimating the error correction model ECM, and in the long term when estimating the balance relationship model according to the BOUNEDS TEST approach, where tourism revenues were used as an indicator of tourism, besides the GDP which was used as an indicator of growth The economist. Finally we have reached a set of recommendations, one of the most important is the necessity of developing and taking care of the tourism sector , as it is important in diversifying the economy and its contribution in increasing the economic growth in Algeria.

## الاسئلة الفرعية

-ما المقصود بالتنمية السياحية؟

-ما هي العلاقة التي تربط بين السياحة والنمو الاقتصادي؟

هل توجد علاقة قصيرة الأجل بين الإيرادات السياحية والنمو الاقتصادي في الجزائر؟

هل توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين الإيرادات السياحية والنمو الاقتصادي في الجزائر؟

الإشكالية الآتية:

- ما مدى تأثير الإيرادات السياحية على النمو الاقتصادي في الجزائر؟

أهمية الدراسة

مع تراجع أسعار المحروقات في الأسواق العالمية كان لزاما على الدول التي تعتمد على الجباية النفطية ومثيلاتها كباقي الدول منها الجزائر كان لزاما عليها أن تتوجه إلى تنوع مداخيلها من اجل حمايتها والحد من الأزمات مدى مساهمة قطاع السياحة بالنسبة للجزائر

-منهج الدراسة

نعتمد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على أدوات التحليل باعتماد على البيانات الإحصائية وكذلك أداة القياس .

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة ، والمنهج الاستقرائي الاستنباطي باستخدام الاقتصاد القياسي.

هيكل الدراسة

قسمت الدراسة إلى محورين أساسيين :

المحور الأول: المقاربات النظرية للسياحة والنمو الاقتصادي

المحور الثاني: قياس أثر الإيرادات السياحية على النمو الاقتصادي في الجزائر.

المحور الأول: المقاربات النظرية للسياحة والنمو الاقتصادي

أولا: الاطار النظري السياحة

لقد تعددت تعاريف السياحة وذلك وفقا لأراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها وجوانبها ووفقا لأراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة الدولية، وعليه يمكن تحديد اهم التعاريف كالتالي:<sup>1</sup>

بدأت المحاولات الأولى لتعريف ظاهرة السياحة في ثمانينات القرن التاسع عشر، وكان اول تعريف محدد للسياحة يعود للعالم الألماني جوبير فرويلر ( Guyer Freuler ) عام 1905 م بوصفها ظاهرة

عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والاحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة بالإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة وهي ثمرة تقدم وسائل النقل؛

### 1- تعريف السائح:

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية الاقتصادية السائح بأنه "شخص ينتقل لمدة لا تقل عن 24 ساعة إلى بلد آخر غير البلد التي بها موطنه المعتاد". وفي سنة 1963 عرفت الأمم المتحدة السائح بأنه: "الشخص الذي يسافر إلى بلد آخر غير البلد التي بها موطنه ويقوم بها لمدة تزيد على أربع وعشرين ساعة دون أن تطول إقامته إلى الحد الذي يعد فيه البلد الأجنبي موطناً له"<sup>2</sup>

### -السياحة المستدامة

هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي الى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وانظمتها<sup>3</sup>

التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الاعمال التجارية بشرط تلبيتها لاحتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على توفير حاجاتها وتشير التنمية المستدامة كذلك لأهمية الحد من خطورة التدهور البيئي الذي يواجهه العالم في وقتنا الحاضر مع العمل على تحقيق حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساوات والعدل الاجتماعي.

ركزت بعض التعريفات الاقتصادية للتنمية المستدامة على الإدارة المثلى للموارد الطبيعية، بالتأكيد على ضرورة تحقيق الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على خدمات الموارد الطبيعية ونوعيتها. كما نصت تعريفات أخرى على الفكرة العريضة القائلة بان استخدام الموارد اليوم لا يجب ان يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل<sup>4</sup>

ومن وجهة نظر بيئية فقط عرفها الاتحاد الأوروبي لبيئة المتزهات القومية في عام 1993 بانها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق تكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية<sup>5</sup>

## 3- مآخذ التنمية السياحية:

فضلا عن المحددات الأساسية للنمو السياحي والتي تتمثل أهمها:<sup>6</sup>

1. في مستوى الدخل وتوزيعه
2. مستويات التعليم
3. ودرجة التحضر
4. ولهيكلي الاجتماعي والاجازات

## 4- أهمية واهداف التنمية السياحية:

يمكن ابراز أهمية التنمية السياحية من خلال الأهداف التي تسعى الى تحقيقها اذ تترتب على التنمية السياحية مجموعة كبيرة من التأثيرات الاقتصادية المباشرة والغير المباشرة إضافة الى التأثيرات الاجتماعية والثقافية كما يلي:<sup>7</sup>

## أ-الأهداف الاقتصادية:

يمكن ابراز الأهداف الاقتصادية للتنمية السياحية من خلال تأثيراتها المباشرة والغير مباشرة في الاقتصاد القومي للبلدان

## -الاثار المباشرة للتنمية السياحية:

1. تعمل التنمية السياحية على زيادة الدخل القومي
2. تعمل التنمية السياحية على خلق فرص عمالة متعددة
3. التنمية السياحية مصدر للعمالات الصعبة
4. التنمية السياحية وقدرتها على زيادة موارد الخزينة العامة للدولة
5. الانفاق الذي يتصل بشكل عام بصناعة السياحة
6. تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم

## -الاثار الغير المباشرة للتنمية السياحية

1. الأثر المضاعف للإنفاق
2. أثرها في تسويق السلع
3. أثرها في المرافقة الأساسية .

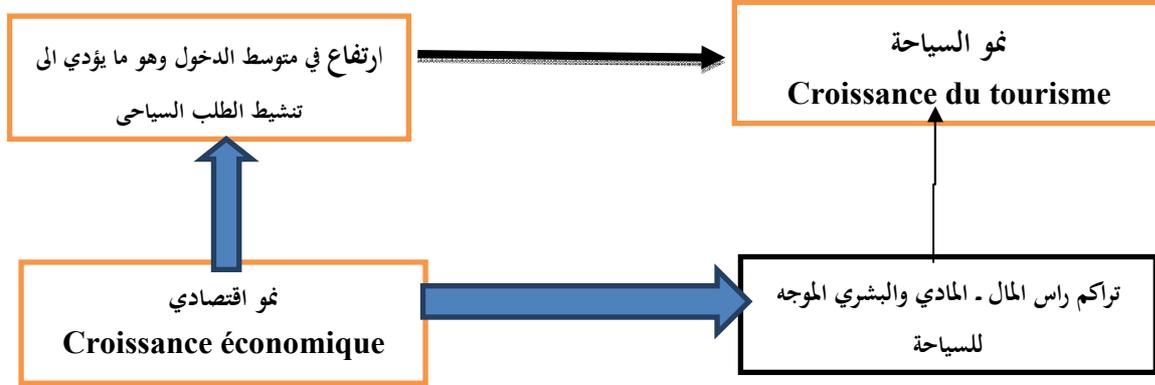
## ب-الأهداف الاجتماعية والثقافية:

يمكن إبراز أهم الأهداف الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية من خلال النقاط التالية:

1. تعمل التنمية السياحة على رفع مستوى المعيشة للمجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم
2. تعمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين
3. تساعد على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي
4. تساعد على رفع مستوى الوعي للتنمية السياحية لدى فئات واسعة من المجتمع
5. تنمي لدى المواطنين شعورهم بالانتماء إلى وطنه وتزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل من المجتمع المضيف والزائر.
6. تعمل على تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين
7. توفر التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني والمواقع الأثرية والتاريخية
8. تعمل على تنمية عملية تبادل ثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح والمجتمع المضيف والذي يمكن ان نطلق عليه مطلع الحوار بين الحضارات.

## سادسا: السياحة والنمو الاقتصادي:

لقد أكدت دراسات عديدة على ان النمو الاقتصادي يساهم في بروز السياحة (الوافدة والمحلية) في الدول ونمو الأسواق المحلية حيث ظهرت دول جديدة على ساحة السوق السياحي وهذا بعد تسجيلها لنمو واعد ، فمثلا في المانيا الغربية وبعد البناء أصبحت القوة الاقتصادية والتجارية الأولى في أوربيا، وهو ما ساعدها على الدخول ضمن الوجهات السياحية الرئيسية، ونفس الظاهرة في اليابان ، حيث حققت معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي في الإقليم وهي أيضا تعد من أهم الدول المستقبلية للسياح في الإقليم ، حيث يعد ارتفاع الدخل من العوامل المحفزة على الطلب السياحي.



المصدر: خلوف عواطف عيسى نبوية، أثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي الجزائر، المغرب، تونس، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، الاغواط الجزائر، 2017، ص 35.

رابعا: أثر السياحة في ميزان المدفوعات:<sup>8</sup>

تدخل السياحة ضمن تجارة العناصر غير المنظورة ويترتب عنها دخول رؤوس الأموال الى الدولة، التي تدون في الحقل الأول من الميزان السياحي الذي يضم الصادرات من السلع والخدمات السياحية وتمثل القيم النقدية لهذه الصادرات "العوائد السياحية"، كما يترتب عن الأنشطة السياحية خروج رؤوس الأموال من الدولة نتيجة استيراد السلع والخدمات السياحية من الخارج وتمثل القيم النقدية لهذه السلع والخدمات "الانفاق السياحي". ويتوقف تأثير السياحة على الميزان التجاري على عدة متغيرات نذكر منها:

1. حجم الدخل السياحي ونصيب الدولة منه؛

2. نسبة مساهمة الدخل السياحي في الدخل القومي.

ولمعرفة أثر القطاع السياحي في ميزان مدفوعات لا بد اجراء المقارنة بين العائد من العملات الأجنبية بواسطة السياح الوافدين من جهة وبين ما ينفق من عملات اجنبية على استيراد مستلزمات النتاج من لدن المنشآت السياحية من جهة أخرى وحصيلة الفارق بين العائد والانفاق هي تقرر دور السياحة في ميزان المدفوعات، فالفائض في العملات ينشئ أثر إيجابي والعجز ينشئ أثر السلبي<sup>9</sup>

## المحور الثالث: أهمية السياحة في الجزائر من منظور اقتصادي

أولاً: مساهمة قطاع السياحة في العمالة

جدول رقم (01): مساهمة الصناعة السياحية في توفير مناصب الشغل في العالم.  
وحدة: بالآلاف

2029 (توقعات)	2019 (تقديرات)	2018	2017	2016	2015	2014	2013	البيان
154060	125595	122891	119627	117336	115297	112291	109985	العاملين بصفة مباشرة
2.1	2.2	2.7	2.0	1.8	2.7	2.1	1.5	نسبة النمو %
420659	328208	318811	311703	303431	296101	287040	281112	إجمالي العاملين
2.5	2.9	2.3	2.7	2.5	3.2	2.1	2.4	نسبة النمو %

المصدر: نبيل بن مرزوق، الاستثمار السياحي كآلية لترقية الصناعة السياحية دراسة تحليلية وتقييمية لحالة الجزائر أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي واستشراف، جامعة البليدة 02، 2019 ص 163، 162.

من خلال القراءة الفاحصة للجدول أعلاه نلاحظ أن الصناعة السياحية تؤدي دورا هاما في امتصاص البطالة وذلك من خلال مناصب الشغل التي توفرها بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة وذلك من خلال تحريك القطاعات الأخرى مما يوفر فرص عمل في هذه القطاعات، ونلاحظ أنه في عام 2013م، وصل عدد العاملين في الصناعة السياحية في العالم إلى ما يزيد عن (109) مليون منصب عمل وفرهتها الصناعة السياحية بصفة مباشرة، وأزيد من (281) مليون

منصب عمل بصفة إجمالية، ليزداد عدد مناصب الشغل التي توفرها الصناعة السياحية ليصل إلى ما يزيد عن (122) مليون منصب عام 2018م، بصفة مباشرة وأزيد من (318) مليون منصب عمل بصفة إجمالية، أما التقديرات لعام 2019م، فتشير إلى أن الصناعة السياحية ستوفر ما مجموعه (125) مليون منصب عمل بصفة مباشرة وذلك بمعدل نمو قدره (2.2%) وأزيد من (328) مليون منصب عمل بصفة إجمالية بمعدل نمو (2.9%)، أما التوقعات على المدى البعيد فمن المتوقع أن توفر الصناعة السياحية أزيد من (154) مليون منصب بصفة مباشرة بمعدل نمو متوقع يصل إلى (2.1%) وأزيد (420) مليون منصب بمعدل نمو يصل إلى (2.5%)، ومن خلال النظر إلى الإحصائيات يبقى القطاع السياحي من أول القطاعات التي تمتص البطالة وتوفير مناصب عمل على المستوى العالمي.<sup>10</sup>

ثانيا: المقومات السياحية في الجزائر

جدول رقم (02): المقومات السياحية ومكوناتها

البيان	المساحة	السكان	الديانة	اللغة	العملة	الجغرافيا	مواقع مصنفة ضمن التراث العالمي اليونسكو	مكونات السياحة في الجزائر
الجزائر	381 741 كلم <sup>2</sup>	42.200.000 ن	الإسلام	العربية و البربرية (لغات وطنية و رسمية	الدينار	-الثل -الهضاب العليا -الأطلس التلي -الصحراء	-قلعة بني حمادة 1980 -وادي ميزاب 1982 -جميلة 1982 -تيمقاد 1982 -تيبازة 1982 -طاسيلي ناجر 1982 -قصبية الجزائر 1992	-السياحة الساحلية -السياحة الثقافية -السياحة الحموية -السياحة الصحراوية -السياحة الجبلية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا تقارير وزارة السياحة والصناعة التقليدية

من خلال الجدول تزرخ الجزائر على مقومات سياحية لأبأس بها ، من حيث الجغرافيا ، والمواقع الأثرية المصنفة ضمن التراث العالمي لليونسكو يمكن استغلالها وجعلها في مصاف الدول من حيث الجذب السياحي ، مثلها مثل سابقاتها من الدول العربية.

الجدول رقم (03): التدفقات السياحية النقدية بالجزائر (الوحدة بالمليار دينار جزائري)

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014
مساهمة المباشرة لقطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي (GDP)	407,0	478,0	530,8	589,4	572,5
نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي (GDP %)	3,39	3,27	3,27	3,54	3,32
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
مساهمة المباشرة لقطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي (GDP)	580,9	575,9	610,3	663,8	718,6
نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي (GDP %)	3,50	3,35	3,30	3,33	3,34

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مؤشرات المنظمة العالمية للسياحة

- سنة 2019 نظرة استشرافية:

تساهم السياحة بطريقة مباشرة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي وان كانت النسبة بعيدة عن النسب العالمية، فإن النشاط السياحي للدول المتطورة سياحيا يساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي أما بالنسبة للجزائر تبقى نسبة المساهمة ضعيفة جدا<sup>11</sup>

يلخص الجدول المساهمة المباشرة لقطاع السياحة في الناتج المحلي GDP، حيث يوضح أن تلك المساهمة لم تتجاوز ما قيمته 4% في جميع السنوات، وقد عرفت زيادة مقبولة في سنة 2013 بنسبة 3.54% بمقابل 589.4 مليار دينار، ثم انخفضت هذه النسبة إلى أن استقرت بمعدل 3.5%، في جميع السنوات إلى غاية سنة 2019، وتبقى هذه المساهمة ضعيفة جدا إذا ما قورنت بمساهمة إيرادات السياحة الدولية بالناتج المحلي الإجمالي.

جدول رقم (04): مساهمة قطاع السياحة في العمالة

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014
الوظائف بالألف	253.93	266,58	289,20	321,89	302,23
الحصة الإجمالية للعمل %	2,53	2,61	2,80	2,96	2,76
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الوظائف بالألف	324,61	318,29	320,05	329,52	336,66
الحصة الإجمالية للعمل %	2,92	2,83	2,81	2,87	2,91

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مؤشرات المنظمة العالمية للسياحة

#### - سنة 2019 نظرة استشرافية:

من خلال الجدول يمكن القول بان حجم الوظائف الذي يوفرها قطاع السياحة في الجزائر بمقارنة حجم الوظائف الذي يوفرها قطاع السياحة في العالم يبقى غير كافي وضعيفا، من حيث القدرة من حيث توفير مناصب الشغل، حيث سجلنا في سنة 2010 ما قيمته 253.93 منصب عمل أي بنسبة 2.53% من الحصة الإجمالية للعمل وهي نسبة ضئيلة وتقدر نسبة الزيادة في عدد مناصب العمل بنسبة 4.74%، كما نلاحظ تطور ملحوظ في حجم الوظائف ليصل في 2019 ما قيمته 336662 وظيفة وهي نسبة مقبولة تساعد على تخفيض نسبة البطالة ولو بالقليل. فعلى الهيئة المسؤولة إعادة تشخيص الوضع الراهن في قطاع السياحة والاهتمام بتنشأة الفرد وتكوينه وتأهيله من جديد.

## المحور الثالث: الدراسة القياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري سنحاول في هذا المحور أن نطبق على بيانات متغيرات موضوعنا دراسة قياسية باستخدام الأساليب الكمية المعروفة.

أولاً: تقديم منهجية الدراسة

## 1- الطريقة والأدوات:

تم استخدام منهجية ARDL والتي تسمى بنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة في هذه الدراسة، والذي يمكننا من دراسة العلاقة التكاملية بين المتغير التابع والمستقل في الأجل الطويل والقصير.

ولتطبيق هذه المنهجية يجب توفر الشروط التالية:

- استقرار المتغيرات من نفس المستوى، أي أن تكون مستقرة في المستوى (0) أو مستقرة ومتكاملة من الدرجة (1).

- متغيرة مستقرة ومتكاملة من درجة (1) و المتغيرة الأخرى مستقرة في المستوى.

وستكون خطوات هاته المنهجية كما يلي:

- 1- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية.
- 2- اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود BOUNEDS TEST.
- 3- تقدير العلاقة التوازنية في المدى الطويل.
- 4- تقدير العلاقة التوازنية في المدى القصير (نموذج تصحيح الخطاء ECM).
- 5- الاختبارات التشخيصية:
  - اختبار التشويش الأبيض.
  - اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء.
  - اختبار ثبات التباين.
  - اختبار استقرارية نموذج ARDL.

## 2- المتغيرات والبيانات:

تم استخدام إحصائيات المتغيرات في دراستنا من الفترة 1995 إلى 2017 بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي مستخرجة من البنك العالمي، وقد كانت المتغيرات متمثلة في إيرادات السياحة و إجمالي الناتج المحلي.

وقد تم استخدام برنامج EViews 10 لمعالجة البيانات والقيام بتقدير نموذج الدراسة وتحليله.

## ثانيا: الدراسة القياسية

## 1- التعريف بمتغيرات الدراسة:

- إيرادات السياحة (كمؤشر للسياحة) X.

- إجمالي الناتج المحلي (كمؤشر للنمو الاقتصادي) Y.

## 2- دراسة الاستقرارية للسلاسل الزمنية :

نستخدم في دراسة الاستقرارية اختبار ديكي فولر (ADF-DF) ، ولإجراء هذا الاختبار نقوم بتحديد درجة التأخير P للسلسلة بالاعتماد على أقل القيم لمعايير Hannan-Quin ، Shwarz ، Akaike.

$$LY(1) = LX(1) \text{ وجدنا أن درجة التأخير المثلى هي:}$$

الجدول رقم (01): يمثل نتائج اختبار (ADF) على السلاسل الزمنية

النماذج	معلومات النموذج	PROB	السلاسل الزمنية	النتائج (قبول الفرضية)
النموذج: 06	معامل الاتجاه العام (b)	0.44	Y	H0
		0.15	DY	H1
		0.95	X	H0
		0.22	DX	H0

H0	Y	0.38	معامل الحد الثابت (C)	النموذج" 05
H0	DY	0.97		
H0	X	0.12		
H0	DX	0.72		
H0	Y	0.31	جذر الوحدة (Ø)	النموذج 4
H1	DY	0.0108		
H0	X	0.49		
H0	DX	0.0000		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاستعانة ببرنامـج Eviews10

لدينا:  $0.05 > \text{PROB}()$  نقبل الفرضية البديلة H1.

لدينا: يوجد جذر الوحدة / المعلمة ليس

لها معنوية  $H_0: B/\emptyset$

لا يوجد جذر الوحدة / المعلمة لها معنوية  $H_1: B/\emptyset$

من خلال النتائج المتحصل عليها في دراسة استقرارية السلاسل X و Y وجدنا أن:

- السلسلة X مستقرة ، متكاملة من الدرجة (1)  $I(1)$  DX

- السلسلة Y مستقرة، متكاملة من الدرجة (1)  $I(1)$  DY →

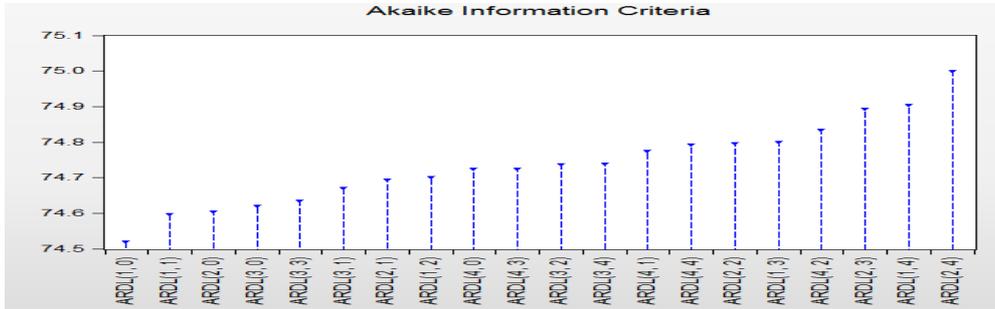
## 3- اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود:

بعد توفر شروط تطبيق منهجية ARDL عند اختبار استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات دراستنا نستطيع الآن القيام بمنهج الحدود BOUNDED TEST لاختبار التكامل المشترك أي العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة.

وكأول خطوة لتطبيق منهج الحدود يجب اختيار الإبطاء الأمثل بالاعتماد على اقل القيم للمعايير التالية:

Hannan-Quin، Schwarz ،Akaike.

الشكل رقم(01): درجة التأخير المثلى



المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews 10

وجدنا أن درجة التأخير المثلى هي : ARDL (1.0).

ثاني خطوة هي القيام باختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود بالاعتماد على إحصائية فيشر F المحسوبة ومقارنتها مع القيم الحرجة المقترحة في البرنامج حسب Pesaran، حيث :

لدينا: () القيم الحرجة  $F >$  نقبل الفرضية البديلة H1.

لدينا: لا يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات (عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل) H0:

يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات (وجود علاقة توازنية طويلة الأجل)

H1:

الجدول رقم(02): اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	6.130980	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews 10

من خلال نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهج الحدود الموضح في الجدول أعلاه وجدنا أن:

إحصائية F المحسوبة تساوي  $F_{stat}=6.130980$  وهي أكبر من القيم الحرجة أو الجدولية المعطاة من طرف Pesaran، ومنه نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  ونقول انه يوجد تكامل مشترك وعلاقة توازنية طويلة الأجل بين الإيرادات السياحية و النمو الاقتصادي.

#### 4- تقدير نموذج العلاقة التوازنية في المدى الطويل:

الجدول رقم(03): تقدير نموذج العلاقة التوازنية في المدى الطويل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X	66919750	14758735	4.534247	0.0002
C	-6.59E+15	3.89E+15	-1.694945	0.1064

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews 10

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه نلاحظ انه حسب:

-المعيار الإحصائي:

- المعلمة X التي تمثل متغيرة الإيرادات السياحية لديها إحصائية محسوبة ستودنت  $T = 4.535247$  أكبر من الإحصائية المجدولة  $T_{tab}=2.074$ ، أي نقبل الفرضية البديلة التي تقر أن المعلمة معنوية.

- الحد الثابت C لديه إحصائية محسوبة ستودنت  $T \text{ stat} = -1.694945$  اقل من الإحصائية الجدولة  $T \text{ tab} = 2.074$  ، أي نقبل الفرضية الصفرية التي تقر أن المعلمة غير معنوية.

-المعيار الاقتصادي:

كما هو موضح من النتائج أن المتغيرة المفسرة للنموذج هي معنوية ما يعني أن الإيرادات السياحية تؤثر بشكل كبير على المدى الطويل في المتغير التابع النمو الاقتصادي، حيث أن الزيادة في الإيرادات السياحية بوحدة واحدة تؤدي إلى الزيادة في النمو الاقتصادي بقيمة 4.534247، وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية.

5- تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM (العلاقة قصيرة الأجل):

الجدول رقم (04): تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM

ARDL Error Correction Regression				
Dependent Variable: D(Y)				
Selected Model: ARDL(1, 0)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 03/20/20 Time: 15:34				
Sample: 1995 2017				
Included observations: 22				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-0.386957	0.085823	-4.508774	0.0002

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews 10

-المعيار الإحصائي:

معامل تصحيح الخطأ  $ET-1 = -0.386957$  إشارته سالبة ومعنوي حيث أن  $0.0002 < 0.05$   $\text{Prob}(ET-1) =$

حيث نقول انه مقبول إحصائيا وقد تم تصحيح الخطأ .

-المعيار الاقتصادي:

نقول أن معامل تصحيح الخطأ مقبول اقتصاديا بعد أن تم التأكد إحصائيا انه سالب ومعنوي، لأنه يمثل سرعة تصحيح الاقتصاد لنفسه في مدة سنة أي سرعة العودة من الاختلالات الحاصلة

إلى حالة ووضعية التوازن للمتغيرات الاقتصادية بقيمة 38% في المدى القصير وهي نسبة مقبولة جدا تساعد في العلاقة التوازنية طويلة الأجل.

#### 5- الاختبارات التشخيصية:

##### 1- اختبار التشويش الأبيض:

الشكل رقم (02): دالة الارتباط الذاتي للبواقي

Date: 03/21/20 Time: 14:38  
Sample: 1995 2017  
Included observations: 22

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob*
		1 0.017	0.017	0.0069	0.934
		2 0.066	0.066	0.1222	0.941
		3 0.053	0.051	0.2001	0.978
		4 -0.002	-0.008	0.2003	0.995
		5 0.076	0.070	0.3785	0.996
		6 0.179	0.177	1.4312	0.964
		7 -0.025	-0.038	1.4528	0.984
		8 0.058	0.030	1.5775	0.991
		9 -0.063	-0.078	1.7396	0.995
		10 -0.080	-0.087	2.0197	0.996
		11 -0.033	-0.057	2.0724	0.998
		12 -0.085	-0.101	2.4537	0.998

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews 10

من خلال الشكل نلاحظ ان كل قيم معاملات الارتباط الذاتي البسيط والجزئي تقع داخل مجال الثقة ، كما أن إحصائية (Ljung BOX) عند القيمة الأخيرة Qstat=2.4537 أقل من إحصائية 30.10 Chi-deux= عند مستوى معنوية 0.05 ومنه نقبل HO التي تقر أن سلسلة البواقي عبارة عن تشويش أبيض.

##### 2- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:

الجدول رقم (05): اختبار LM Test

#### Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.032715	Prob. F(1,18)	0.8585
Obs*R-squared	0.039913	Prob. Chi-Square(1)	0.8417

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews 10

حسب اختبار Breusch-Godfrey الذي يختبر مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء فإنه يعتمد على إحصائية فيشر F

وكما هو موضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن احتمالية فيشر أكبر من مستوى المعنوية  $0.05 < Prob(F) = 0.8585$ .

ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء.

### 3- اختبار ثبات التباين:

الجدول رقم (05): اختبار Breush-Godfrey

#### Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	2.381864	Prob. F(2,19)	0.1194
Obs*R-squared	4.410167	Prob. Chi-Square(2)	0.1102
Scaled explained SS	8.984709	Prob. Chi-Square(2)	0.0112

المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews10

حسب اختبار Breusch-Godfrey الذي يختبر مشكلة ثبات أو تجانس تباين الأخطاء فإنه يعتمد على إحصائية فيشر F

وكما هو موضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن احتمالية فيشر أكبر من مستوى المعنوية  $0.05 < Prob(F) = 0.1194$ .

ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تقر بثبات تباين الأخطاء.

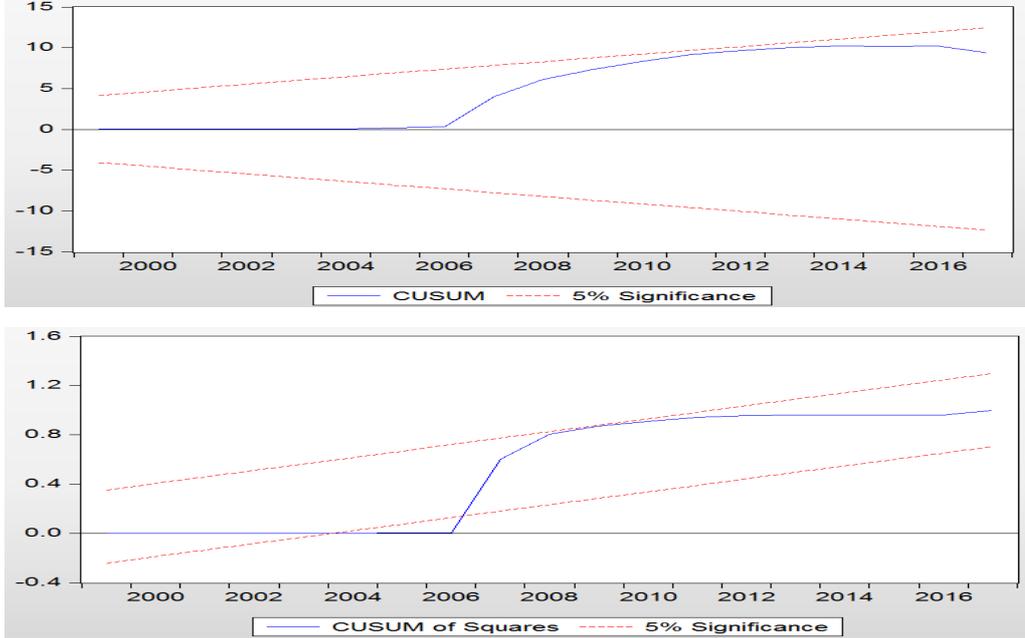
### 4- اختبار استقرارية نموذج ARDL:

للتأكد من استقرارية نموذج ARDL يجب أن لا تكون هناك أي تغيرات هيكلية عبر الزمن وهذا من خلال اختبار:

- المجموع التراكمي للبواقي CUSUM.

- المجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUM of Squares.

الشكل رقم (03): المجموع التراكمي للبواقي و المجموع التراكمي لمربعات البواقي



المصدر: من إعداد الباحثين باستعمال برنامج Eviews 10

كما هو موضح في الشكل أعلاه تبين لنا أن المجموع التراكمي للبواقي والمجموع التراكمي لمربعات البواقي داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5% ما يؤكد لنا استقرار المتغيرات في المدى القصير والطويل وانه لا يوجد تغير هيكلية عبر الزمن، أي أن نموذج ARDL مستقر هيكلية .

- <sup>1</sup> صباح بلقيدوم حياة مامن، السياحة البيئية حلقة وصل بين الاستثمار السياحي والمجال البيئي لتّحقيق التنمية المستدامة نماذج عالمية وعربية متميزة من عالم السياحة البيئية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد التاسع، جوان 2018 ص 723.
- <sup>2</sup> هبة اوريسي، دور الصناعة السياحية في تّحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر، تونس، مصر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2018، ص 06.
- <sup>3</sup> بركان امينة، السياحة ودورها في تّحقيق التنمية المستدامة بالجزائر مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 10، المجلد 2014،، ص 01، ص 234.
- <sup>4</sup> ناجي بن حسين، التنمية المستدامة في الجزائر حتمية الانتقال من الاقتصاد الريعي الى تنوع الاقتصاد، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 2008، ص 5، ص 20.
- <sup>5</sup> محمد فريد عبد الله، صفاء عبد الجبار الموسوي، محسن مهدي الكناني، استراتيجية التنمية السياحية المستدامة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2015 ص 26.
- <sup>6</sup> مصطفى يوسف كافي، التنمية السياحية، الفالوثائق، الطبعة 2017 عمان الاردن، ص 01، ص 56.
- <sup>7</sup> الهام خضير عباس الشبر، نسرين غالي قاسم، خصخصة التنمية السياحية تّليل وتقييم وراية استراتيجية، دار الأيام للنشر والتوزيع ط 01 عمان الاردن، 2017 ص 43.
- <sup>8</sup> خلوف عواطف عيسى نبوية، أثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي الجزائر، المغرب، تونس، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، الاغواط الجزائر، 2017، ص 37.
- <sup>9</sup> كاظم احمد البطاط، محمد علي حمد العمري، القطاع السياحي والنمو الاقتصادي، دار الأيام للنشر والتوزيع ط 01، 2018، ص 62.
- <sup>10</sup> نبيل بن مرزوق، الاستثمار السياحي كآلية لترقية الصناعة السياحية دراسة تّليلية وتقييمية لحالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراة ل م د في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي واستشراف، جامعة البلدة 02، 2019، ص 163، 162.
- <sup>11</sup> بن نعمة سليمة، بوروية أمجد الحاج، دراسة قياسية لإمكانيات السياحة في الجزائر وضرورة استغلالها لتّحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة الممتدة من 2000 الى 2013، مجلة المالية والأسواق، 2015، ص 142.